أكد أن مقتل الزرقاوي بداية النهاية لتنظيم القاعدة في العراق

المالكي: القوات الأجنبية تنسحب نهاية ٢٠٠٨م

بغداد / وكالات:

صرح مسؤول عسكري عراقي أن الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة في العراق أبو حمزة المهاجر لجأ على الأرجح إلى ضواحي كركوك حيث تم اعتقال نحو ٢٠ إرهابيا بعد تصاعد في العنف في الأيام الأخيرة في المدينة.

وقال الجيش الأمريكي إنه يعتقد أن الاسم الحقيقي للزعيم الجديد لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين هو أبو أيوب المصري وقال الميجر جنرال وليام كالدويل المتحدث باسم الجيش الأمريكي في العراق خلال مؤتمر صحفي نعتقد أن أبو أيوب المصري هو في الحقيقة ربما يكون أبو حمزة المهاجر وعين التنظيم المهاجر خلفا لأبي مصعب الزرقاوي الذي قتل الأسبوع الماضي في غارة جوية أمريكية.

وقال اللواء الركن الطيار أنور حمه أمين قائد اللواء الثاني في الجيش العراقي أتوقع استنادا للمعلومات الاستخباراتية والأمنية وجود الزعيم الجديد لتنظيم القاعدة في أحد أقضية كركوك الجنوبية أو الغربية في مناطق مثل الحويجة أو الزاب أو الرشاد أو العباسي.

من ناحيته كشف مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي عن سعي حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي لتكوين جهاز للتدقيق الأمني الحكومي بهدف تطهير الأجهزة الأمنية من الإرهابيين كما توقع انسحاب آخر جندي أميركي من العراق بحلول منتصف العام ٢٠٠٨م.

كما قال الربيعي في مؤتمر صحفي في ب.غداد أمس إن مقتل أبو مصعب الزرقاوي يشكل بداية النهاية لتنظيم القاعدة في العراق وكشف عن مصادرة قوات الأمن العراقية لوثائق للقاعدة في الموقع الذي قتل فيه الزرقاوي تقدم معلومات حيوية عن استراتيجية وخطط التنظيم.

وأوضح المسؤول العراقي أن هذه الوثائق والخطط تكشف لكم كيفية خشية هذا التنظيم من قوات الأمن العراقية وتكشف عن أماكن وجود قيادات هذا التنظيم واسمائهم وكيفية تحركهم والطرق التي يسلكونها وإدارته وعلاقته بعصابات الشر التي تريد دمار هذا البلد.

وأشار الربيعي إلى أن قوات الأمن العراقية الآن في حالة هجوم دائم على القاعدة وعناصرها للقضاء على التنظيم بشكل كامل موضحا أن الحكومة تأخذ على محمل الجد هذه الوثائق وتضع الخطط المقابلة لها.

أبو حمزة المهاجر الزعيم الجديد للقاعدة في العراق

يأتي هذا الكشف فيما بدأت الحكومة أمس تطبيق خطة أمنية في بغداد بمشاركة عشرات الآلاف من العسكريين العراقيين والأميركيين يشارك في تنفيذ الخطة وهي الأشد بالعاصمة العراقية منذ الغزو الأميركي ٤٠ ألف جندي عراقي وأميركي. وستركز على المناطق الأكثر تعرضا لأعمال العنف.

جاء هذا التطور فيما يُتوقع أن يعلن رئيس الوزراء العراقي مبادرة للمصالحة الوطنية تتضمن حوارا مع المسلحين الذين عارضوا العملية السياسية ويريدون العودة إليها.

وترتكز المبادرة على إطلاق سراح المعتقلين وإعلان عفو عام والحوار مع المسلحين تمهيدا للتخلي عن السلاح والدخول في العملية السياسية.

في هذا السياق قال شهود عيان إن نحو ٢٠٠ سجين عراقي أفرج عنهم أمس في إطار خطة المصالحة أعلنها نوري المالكي الأسبوع الماضي وتهدف للإفراج عن سجناء يصل مجموعهم إلى ٢٥٠٠ معتقل.

في هذه الأثناء استمرت أعمال العنف لتحصد مزيدا من القتلى في أنحاء متفرقة من العراق منذ فجر أمس فقد قتل أربعة مصلين عراقيين وأصيب ٢٠ آخرون بجروح بينهم زعيم الجماعة السلفية تكريت في هجوم مسلح على مسجد في ناحية العلم شمال المدينة.

وقالت مصادر الشرطة إن سبعة مسلحين مجهولين اقتحموا مسجد الإمام مسلم وفتحوا النار على المصلين أثناء تأديتهم صلاة الفجر مشيرة إلى أن معظم القتلى من عشيرة الجبور.

وفي بغداد قتل موظف يعمل في شركة الزيوت النباتية على يد مسلحين مجهولين في منطقة البياع جنوب غرب العاصمة.

كما عثرت الشرطة العراقية على سبع جثث مجهولة الهوية في مناطق الكاظمية والشعلة والغزالية وجميلة في بغداد قتلت بإطلاق نار وعليها آثار تعذيب.

في تطور آخر اعتقلت قوة أميركية عراقية مشتركة فجر أمس رئيس مجلس محافظة كربلاء جنوبي العراق بتهمة دعم الإرهاب وقال متحدث باسم الشرطة إن قوات أميركية وعراقية قامت بعملية إنزال جوي واعتقلت الشيخ عقيل صاهل الزبيدي في منزله وسط المدينة.

وأشار إلى أن تلك القوة قامت كذلك باعتقال كاصد كريم عضو مجلس المحافظة ومسؤول اللجنة الأمنية.

من ناحيته قال محافظ كربلاء عقيل الخزعلي إن مجلس المحافظة علق عضويته وأعلن الإضراب العام في جميع دوائر الدولة في كربلاء على خلفية اعتقال الزبيدي. كما انطلقت تظاهرات جابت أرجاء المدينة مستنكرة الاعتقال.

حكومة (حماس) ترغب بوقف إطلاق النار مع إسرائيل

عباس ينفي وإسرائيل تؤكد دخول أسلحة للحرس الرئاسي

الأراضي المحتلة / وكالات:

نفى الرئيس الفلسطيني محمود عباس تسلم قوات أمن الرئاسة شحنة أسلحة أميركية خفيفة قادمة من الأردن حسب ما أعلنته إسرائيل في وقت سابق.

وقال عباس إنه لا يمكن أن تكون الأسلحة وصلت دون علمه وإن هذه الأنباء كاذبة وتسعى لزرع الفتنة.

كما ذكرت الأنباء عن مسؤولين فلسطينيين قولهم أنه حتى في حال وصول مثل هذه الأسلحة فإنها ستوزع على كافة أجهزة الأمن وليس فقط الحرس الرئاسي.

وكانت إسرائيل قد ذكرت أنها سمحت بنقل شحنة أسلحة أميركية الصنع تحتوي رشاشات من طراز أم ١٦ قادمة من الأردن إلى الحرس الرئاسي للرئيس الفلسطيني.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست تساحي هنيغبي في حديث للإذاعة الإسرائيلية إن إسرائيل سمحت ليلا بدخول الأسلحة تطبيقا لقرار اتخذه قبل ثلاثة أسابيع رئيس الوزراء إيهود أولمرت بناء على توصية من مسؤولين أمنيين إسرائيليين.

وكان أولمرت قد أعطى موافقته على نقل هذه الأسلحة إلى حرس الرئيس الفلسطيني مشيرا إلى أنه يريد دعم عباس لكي يتمكن من مواجهة حماس وبرر ذلك قائلا فعلت ذلك لأن الوقت ينفد ونحتاج لمساعدة أبي مازن.

في غضون ذلك قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن المراقبين الأوروبيين المشرفين على معبر رفح أكدوا رفضهم دخول أموال إلى الحكومة الفلسطينية عبر المعبر.

وأوضح عريقات أنه تسلم رسالة شديدة اللهجة من رئيس فريق المراقبين بييترو بيستوليزي عبر فيها عن رفضه إدخال أموال تقدر بالملايين إلى غزة.

ووصف كبير المفاوضين الرسالة بأنها خطيرة جدا معربا عن أمله أن لا تكون مقدمة لانسحاب فريق المراقبين الدوليين وإغلاق المعبر.

يأتي ذلك بعد دخول وزير الخارجية محمود الزهار إلى غزة وبحوزته ٢٠ مليون دولار نقدا قال إنه سيحولها إلى وزارة المالية كما أدخل وزير الإعلام يوسف رزق مليوني دولار قال إنها مخصصة لخزينة الحكومة.

على صعيد آخر اتخذ رئيس السلطة محمود عباس قرارا بدمج القوة التنفيذية الخاصة التي شكلتها الحكومة الحالية بأجهزة الأمن والشرطة.

تأتي هذه الخطوة بعد اتفاق بين عباس ورئيس الوزراء إسماعيل هنية في ختام اجتماعهما فجر أول من أمس على التوصل إلى حلول عملية للأزمات القائمة.

وقد تمثلت في موافقة عباس على استئناف جلسات الحوار الوطني وفتح باب النقاش حول وثيقة الأسرى وعلى نقل الحوار إلى غزة.

من ناحيته قال المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس غازي حمد أن الحكومة تريد وقفا لإطلاق النار مع إسرائيل وترغب في التحدث إلى الفصائل الفلسطينية في غزة بهدف أقناعهم بوقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

وأضاف في مقابلة مع راديو إسرائيل أن الحكومة معنية بوقف إطلاق النار في كل مكان وتريد إنهاء كل العمليات إذا كان الجانب الإسرائيلي معنيا بذلك.

وكانت حماس أنهت هدنة مستمرة منذ ١٦ شهرا مع إسرائيل يوم الجمعة ورد جناحها العسكري من خلال إطلاق دفعة من الصواريخ على إسرائيل انطلاقا من قطاع غزة.

تقرير البرادعي ينتقد إيران

طهران ترفض الضغوط وتدرس بجدية عرض الحوافز

طهران / وكالات::

تحدت طهران مجددا الضغوط الدولية لقبول مقترحات الحوافز مقابل وقف الأنشطة النووية الحساسة فقد أعلن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي أن بلاده لن ترضخ لهذه الضغوط، مشيرا إلى أن مواصلة التقدم العلمي في هذا المجال من حقوقها الأساسية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها بعد أن زار معرضا للتكنولوجيا النووية في طهران، ووصف ما حققته بلاده في هذا المجال بأنه تحرك علمي تاريخي "يجب أن يستمر بقوة وعلى أصعدة مختلفة".

أما مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية فقد أعلن أمام اجتماع مجلس حكام الوكالة بفيينا أن سياسة "العصا والجزرة" التي تعتمدها الدول الكبرى تؤدي إلى نتيجة عكسية.

وقال سلطانية إنه في حالة إيران فالإذلال واستخدام لغة التهديد بمجلس الأمن كان لهما تأثير خطير على الثقة المتبادلة بين الأطراف المعنية وبالتالي على عملية التفاوض.

لكن المندوب الإيراني أكد أن بلاده تدرس بشكل جاد المقترحات وتأمل أن يكون هناك حل ودي من خلال التفاوض.

وبحث مجلس الحكام في اجتماعاته بفيينا تقريرين للمدير العام للوكالة محمد البرادعي حول مدى التعاون الإيراني منذ أبريل الماضي

وتحدث البرادعي عن استمرار عرقلة إيران تحقيقات الوكالة في برنامجها ورفضها وقف تخصيب اليورانيوم.

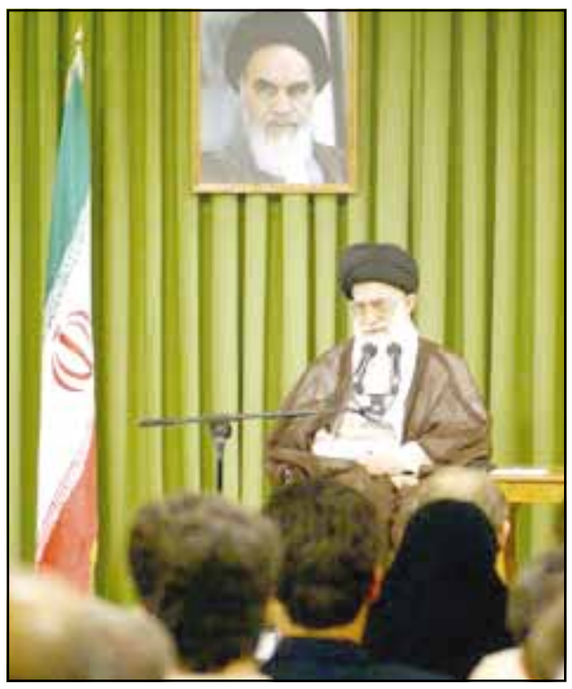

وأفادت الأنباء في فيينا بأن الاجتماع شهد محاولات من جانب ممثلي الولايات المتحدة وأوروبا لاستصدار بيان ختامي يطالب إيران بالاستجابة لعرض الحوافز إلا أن الاقتراح واجه معارضة من روسيا والصين ودول عدم الانحياز.

ومنحت الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن إضافة لألمانيا طهران مهلة حتى موعد قمة مجموعة دول الثماني الصناعية في منتصف يوليو المقبل لدراسة العرض والرد عليه.

وأعرب المندوب الأميركي لدى الوكالة غريغوري شولت عن أمله بأن يفكر القادة الإيرانيون في الأفضل على المدى الطويل اقتصاديا وأمنيا للشعب الإيراني.

وأضاف أن عليهم الاختيار بين طريقين هما قبول العرض بما يتضمنه من امتلاك تكنولوجيا نووية للأغراض المدنية أو تحمل عواقب اللجوء إلى مجلس الأمن.

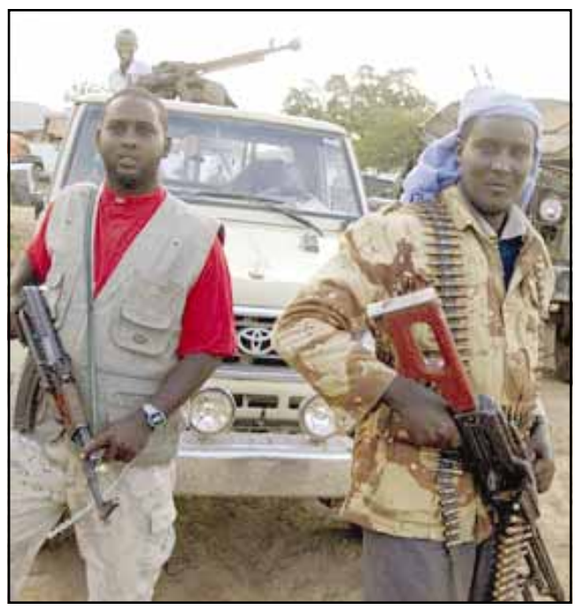

أمريكا تتعهد بالتعاون مع كامل الأطراف لإحلال السلام

المحاكم الصومالية تسيطر على مدينة (بلادوين) القريبة من إثيوبيا

مقديشو/ وكالات:

سيطرت المحاكم الشرعية أمس على مدينة بلادوين القريبة من الحدود مع إثيوبيا وذلك بعد ساعات من استيلائها على مدينة مهداي في إقليم جوبا وسط البلاد التي تلت أيضا سيطرتها على مدينة جوهر آخر معاقل تحالف زعماء الحرب.

وقد استيقظ سكان المدينة أمس ليروا مقاتلي المحاكم الشرعية يسيطرون على المواقع الرئيسة فيها دون قتال.

من جانبه أكد الشيخ شريف شيخ أحمد زعيم اتحاد المحاكم الشرعية بالصومال أن قواته لن تستهدف في زحفها مدينة بيداوا العاصمة المؤقتة للحكومة الصومالية المؤقتة.

وذكر أحد سكان مدينة مهداي أن شخصين قتلا بالاشتباكات قبل أن تفر المليشيات الموالية لأمراء الحرب في اتجاه الشمال.

وقال الشيخ شريف إن قوات المحاكم وصلت مهداي مقتفية آثار زعماء الحرب الذين فروا من جوهر بعد استيلائها عليها في وقت سابق حيث فرضوا فيها حظر تجوال ليليا وطالب المقاتلون الأهالي بالتشاور فيما بينهم وتشكيل إدارة محلية بينما تتكفّل قوات المحاكم بالجانب الأمني.

وفي مدينة (بيداوا) وافق البرلمان على طلب الحكومة نشر قوة حفظ سلام دولية لوضع حد للفوضى التي تعيشها البلاد.

وصوت غالبية النواب لصالح خطة سلام كانت دول الإيغاد قد تبنتها العام الماضي وتنص الخطة على ضرورة ألا تتعدى مساهمة دول الجوار فيها الجانب اللوجستي والتدريب.

من جانب آخر تعهدت الولايات المتحدة بالتعاون بشكل كامل مع كل الأطراف لإحلال السلام في الصومال وإعادة تشكيل حكومة فاعلة فيه وذلك عشية أول اجتماع في نيويورك لمجموعة الاتصال حول الصومال التي أنشئت بمبادرة أميركية.

وأشار بيان تلاه المتحدث باسم الخارجية الأميركية شون ماكورماك إلى الدعم الأميركي للمؤسسات الفدرالية الانتقالية الصومالية ودعا جميع الأطراف الصومالية إلى استئناف الحوار في إطار الميثاق الفدرالي الانتقالي.

ومن المقرر أن تعقد مجموعة الاتصال التي تضم كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج والسويد وإيطاليا وتنزانيا والاتحاد الأوروبي اجتماع في مقر البعثة النرويجية لدى الأمم المتحدة وستحضر المنظمة الدولية والاتحاد الأفريقي الاجتماع بصفة مراقب.

ولم تؤكد الإدارة الأميركية يوما بصورة رسمية أنها قدمت دعما ماليا خلال الأشهر الأخيرة لزعماء الحرب الصوماليين ولم توضح ما إذا كانت علقت هذا الدعم بعد سيطرة مليشيات المحاكم الإسلامية على العاصمة مقديشو الأسبوع الماضي.

الاقتتال الفلسطيني يهدد المصالح الأميركية

تحت هذا العنوان قالت صحيفة (يو أس إيه توداي) الأمريكية في افتتاحيتها إن الحرب الأهلية تلوح في الأفق بين الفصائل الفلسطينية محذرة من أن ذلك قد يهدد المصالح الأميركية في العراق.

وقالت إن النزاع القائم بين فتح وحماس من شأنه أن يكبح أي تقدم في إبرام اتفاقية سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين كما ألحق ضررا بالمساعدات الإنسانية الدولية للمواطنين الفلسطينيين.

ومضت تقول إن حربا أهلية فلسطينية قد تكون جيوسياسية وكارثة إنسانية حيث قد تستدعي تدخلا عسكريا إسرائيليا كما أنها قد تسهم في زيادة الدعم داخل إسرائيل لخطة أولمرت التي تسعى من خلالها إلى ترسيم حدودها النهائية بشكل منفرد.

وخلصت إلى أن حمام الدم في الضفة الغربية وقطاع غزة قد يكون نذير سوء للولايات المتحدة في أماكن أخرى بما فيها إيران والعراق.

الغرب عدو المسلمين

قالت صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية وفقا لاستطلاع للرأي نشر إن مشاعر المسلمين المناهضة لأميركا وصلت مستويات مذهلة غير أن جهود الإغاثة الإنسانية قد تسهم في تراجع تلك المشاعر.

كما أظهرت البيانات أن أعدادا كبيرة من المشمولين في الاستطلاع من الدول المجاورة لإيران بمن فيهم ٧٠٪ بباكستان يفضلون التسلح النووي الإيراني.

وكان الاستطلاع الذي قامت عليه منظمة "تيرور فري تمورو" وأعضاء من لجنة ١١ سبتمبر يتمحور حول البرامج النووية والمشاعر المناهضة للغرب في أوساط المجاورين لإيران.

ولدى سؤالهم عن أميركا أعرب ٨٩٪ في السعودية و٨٤٪ في الإمارات و٧١٪ في تركيا و٦٤٪ في باكستان عن عدم ارتياحهم واعتبروها غير مرغوب فيها.

ونقلت الصحيفة عن رئيس منظمة "تيرور فري تمورو" وهو قاض فدرالي سابق ومستشار للجنة المختصة بالشؤون الإيرانية، كين بالين قوله إن نتائج الاستطلاع كانت مروعة وأظهرت أن التطرف ضد الغرب بات اتفاقا جماعيا في العالم الإسلامي.

وأضاف على صناع السياسة الأميركية أن يأخذوا هذه النتائج بعين الاعتبار، مشيرا إلى أن على الجميع أن يفهموا بواعث هذه الأفكار المتطرفة وما إذا كانت سياساتنا تأتي بنتائج سلبية.

ويرى ٦٧٪ من المشمولين في الاستطلاع بباكستان وتركيا و٦٥٪ في السعودية في نشر الرسوم المسيئة للرسول (ص) في الصحف الدنماركية دليلا على أن الغرب يناصب العداء للإسلام.

مصالحة وطنية

تناولت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية خطة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي التي تهدف إلى كبح التمرد السني في العراق كجزء من المصالحة الوطنية ونقلت عن مستشار رفيع المستوى قوله إن الخطة قد تشمل العفو عن أولئك الذين شنوا هجمات على القوات الأميركية.

وأشارت الصحيفة إلى أن فتح المالكي للحوار مع الفصائل المسلحة والتلويح بالعفو يعتبران من التنازلات التي تجاهلها سلفه وهي السابقة الأولى التي يتبنى فيها قائد شيعي المصالحة الوطنية والحوار مع المسلحين.

أمراض نفسية

ذكرت صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية نقلا عن وزارة الدفاع البريطانية أن عدد الجنود الذين أصيبوا بمشاكل نفسية بسبب الخدمة في العراق ارتفع بشكل مطرد منذ بداية الحرب.

فقد علمت السلطات العسكرية بإصابة ٧٢٧ جنديا من الجنود الذين عملوا في العراق باضطرابات نفسية عام ٢٠٠٥، أي بمعدل ٦٠ جنديا في الشهر.

وهذا الرقم يشكل ١٠٪ من مجمل الوجود العسكري البريطاني في العراق وقالت الصحيفة إن هذه الأرقام تمكن إضافتها إلى الخسائر التي مني بها الجيش وهي مقتل ١١٣ جنديا وإصابة أربعة آلاف آخرين بشكل يتطلب نقلهم إلى البلاد لتلقي العلاج.

وفي موضوع ذي صلة قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية إن الجيش الإقليمي يعاني من فقد العديد من أصحاب الخبرات حيث وصل عدد المنسحبين منه إلى ١٦ ألف جندي منذ غزو العراق عام ٢٠٠٣، وفقا لطلب حرية المعلومات.

وقالت الصحيفة إن الجيش الاحتياطي الذي كان يقدم الإسناد للوحدات النظامية في العراق والبلقان وأفغانستان صار قوامه لا يزيد عن سبعة آلاف، وهو ما يقل بكثير عن طاقته الكاملة.

فقد خسر الجيش الإقليمي خمسة آلاف العام الماضي ليصل عدده إلى ٣٢ ألف مقابل ٨١ ألف عام ١٩٨٥.

وأشارت الصحيفة إلى أن المخاوف تكمن في تفاقم الأزمة بغياب أصحاب الخبرة القادرين على تأهيل وتجنيد الآخرين، لاسيما أن الجيش النظامي أضحى يعتمد على الجيش الإقليمي.

مهمة بريطانيا صعبة

تعليقا على مقتل أول جندي بريطاني يوم الأحد الماضي في إقليم هلمند بأفغانستان خصصت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية افتتاحيتها تحت عنوان "المهمة تزداد صعوبة في أفغانستان" لدعوة الحكومة البريطانية إلى توضيح مهمتها هناك حتى تنال الدعم الضروري من الرأي العام.

ومضت تقول إن الفرقة البريطانية التي يصل قوامها إلى ثلاثة آلاف جندي لديها عمل لا تحسد عليه في أخطر المناطق بالبلاد مذكّرة بأن المهمة البريطانية من الناحية الرسمية تنطوي على دعم إعادة البناء والاستقرار فقط، الأمر الذي قد يتطلب القيام ببعض العمليات الدفاعية لمواجهة التمرد.

ولكن الواقع هو أن مواجهة التمرد صارت عملا مركزيا للمهمة وهي لا تعد بأي حال من الأحوال عملا دفاعيا.

مصرع ثلاثة من الشرطة الباكستانية بكراتشي

إسلام آباد/ وكالات:

قتل ثلاثة من رجال الشرطة الباكستانية بينهم نائب مسؤول إدارة السجون وأصيب اثنان آخران برصاص مسلحين في مدينة كراتشي عاصمة إقليم السند جنوبي البلاد.

وقالت مصادر أمنية إن الهجوم يبدو عملية قتل مستهدفة حيث نصب المسلحون كمينا للسيارة التي كانت تقل الضحايا.

وقال تلفزيون (جيو) الباكستاني الخاص إن اثنين من المدنيين كانت سيارتهم بالمكان قتلا في الهجوم أيضا.

وتشهد كراتشي كبرى المدن الباكستانية سلسلة من عمليات العنف منذ عدة سنوات على أساس عرقي وطائفي وهجمات على مصالح غربية تبنتها جماعات إسلامية.

وفي تطور آخر قتل رجل أمن في هجوم استهدف دوريته بإقليم بلوشستان المضطرب المحاذي للحدود الأفغانية والإيرانية الذي يشهد تمردا قبليا.

كما تم نسف خط للسكك الحديدية وأصيب أربعة من رجال الأمن بجروح في هجوم على مجمع أمني بالإقليم وقالت مصادر الشرطة إن مجهولا ألقى قنبلة على المجمع السكني لضباط جهاز الأمن في مدينة كلات جنوب كويتا عاصمة الإقليم.

ويشن متمردون قبليون تمردا منذ عدة عقود للحصول على قدر أكبر من الحكم الذاتي والاستفادة من موارد الإقليم الطبيعية، لكن حملتهم اشتدت في العام الماضي مع سلسلة هجمات على منشآت الغاز والبنية الأساسية الأخرى وقوات الأمن.

قتيلان و٢٢ جريحا بسلسلة انفجارات جنوبي تايلند

بانكوك / وكالات:

قتل شخصان على الأقل وأصيب ٢٢ آخرون بجروح في سلسلة تفجيرات متزامنة بعشرات القنابل في ثلاثة أقاليم تقطنها أغلبية مسلمة بجنوب تايلند.

وقالت الشرطة إن التفجيرات استهدفت مباني حكومية ومراكز قوات الأمن وجاءت أثناء زيارة نائب رئيس الوزراء تشيتشاي واناساتيت للمنطقة.

ووقعت الانفجارات بين الساعة الثامنة والنصف والتاسعة صباحا بالتوقيت المحلي في أقاليم ناراثيوات وباتاني (فطاني) ويالا القريبة من ماليزيا.

واتهم مساعد قائد الشرطة الإقليمية مسلحين إسلاميين يقاتلون من أجل الانفصال عن تايلند بالمسؤولية عن هذه الهجمات المنسقة وقال لقد أرادوا إظهار قوتهم مشيرا إلى أن غالبية القنابل كانت موجهة عن بعد.

وقالت مصادر عسكرية وأمنية إن القنابل ومعظمها قنابل وقتية صغيرة كان هدفها إحداث ضجة وليس القتل ووقع أكبر انفجار في مقهى أمام مركز للشرطة في باتاني قتل فيه شخص بوذي وأصيب عشرة آخرون بجراح.

ويزور نائب رئيس الوزراء التايلندي وهو المسؤول عن الأمن الوطني تلك المنطقة في إطار مهمة تهدف إلى تشديد إجراءات الأمن في الأقاليم الثلاثة التي قتل فيها زهاء ١٣٠٠ شخص خلال عامين من الاشتباكات بين مسلحين إسلاميين وقوات الأمن.

وتحاول حكومة تايلند التي يغلب البوذيون على سكانها منذ سنين القضاء على المسلحين وكسب ثقة ١,٨ مليون مسلم في جنوب البلاد الذي كان سلطنة مسلمة مستقلة قبل أن تضمها بانكوك إلى أراضيها منذ قرن.

الجيش السريلانكي يقصف مواقع للتاميل عقب مقتل ٦٤ مدنيا

كولومبو / وكالات:

قصف الجيش السريلانكي جوا وبرا مواقع لمتمردي جبهة نمور التاميل ردا على انفجار لغم استهدف حافلة للركاب شمال شرق البلاد خلف ٦٤ قتيلا وقد نفى المتمردون اتهامات الحكومة لهم بالمسؤولية عن الهجوم.

وقالت مصادر عسكرية إن سلاحي المدفعية والجو استهدفا مواقع للمتمردين في مولاتيفو وترينكومالي وقد أكد المتمردون تعرض مواقعهم للقصف لكن دون الإشارة إلى وقوع قتلى أو إصابات.

وجرح في الانفجار الذي استهدف الحافلة ووقع بمنطقة أناوردابورا صباح أمس أكثر من ٤٠ شخصا وهو ما وصفه الجيش بأنه أكثر عمل إرهابي همجية منذ إعلان الهدنة بين القوات الحكومية والمتمردين التاميل عام ٢٠٠٢.

وقالت الشرطة إن معظم الضحايا من الأغلبية السنهالية وإن بينهم أطفالا صغارا وتلاميذ مدارس وسيدات ورجال دين بوذيين.

وكانت جبهة النمور قد انسحبت من محادثات السلام في أبريل الماضي لكنها وافقت على إجراء محادثات الأسبوع الماضي في أوسلو بخصوص سلامة أعضاء البعثة الأسكندنافية التي تراقب عملية وقف إطلاق النار بيد أن وفدها رفض لدى وصوله للعاصمة النرويجية أن يلتقي بوفد الحكومة.

محكمة فرنسية تسجن ٢٥ إسلاميا بتهم التخطيط لهجمات

باريس / وكالات:

أدانت محكمة فرنسية مجموعة تضم ٢٥ إسلاميا بعد أن اتهمتهم بالتخطيط لشن هجمات على عدة مصالح وطنية وأجنبية فوق الأراضي الفرنسية عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢م وذلك في إطار دعمهم للمقاتلين في الشيشان.

وحكم على الزعماء الأربعة للمجموعة بالسجن لفترات تراوحت بين تسع و١٠ سنوات فيما حكم على المتهمين الباقين البالغ عددهم ٢١ بالسجن لفترات وصلت إلى ثماني سنوات بما في ذلك عقوبات تم وقف تنفيذها.

وامتدت المحاكمة من ٢٠ مارس إلى ١٢ مايو وشملت نحو ٢٧ شخصا وهم متهمون بالتخطيط على مستويات متفاوتة لتنفيذ هجمات ضد برج إيفيل ومتجر كبير في باريس ومراكز للشرطة ومؤسسات تؤوي مصالح إسرائيليةوقد تمت تبرئة اثنين من المتهمين.

وكانت المؤامرة تكشفت أواخر عام ٢٠٠٢ عندما داهمت الشرطة شقة قرب باريس كان يستخدمها ثلاثة رجال (جزائريان ومغربي) وعثرت على أجزاء إلكترونية تستخدم في صنع أجهزة تفجير ومواد كيمياوية يمكن استخدامها في صنع متفجرات.

وقد انتقد محامو الدفاع بشدة الأحكام الصادرة بحق موكليهم، حيث اعتبر أحدهم أن تلك الأحكام تأتي لصالح الولايات المتحدة والجزائر وروسيا وأن فرنسا مكلفة بإدانة المسلمين الذين يزعجون هذه القوى.

وقد تحدث بعض الموقوفين خلال جلسات المحاكمة، عن العنف الذي تعرضوا له أثناء التحقيق من أجل انتزاع اعترافات منهم تراجعوا عنها كلها فيما بعد.

إريتريا تشترط للمشاركة باجتماع لترسيم الحدود مع إثيوبيا

أسمرا / وكالات:

أعلنت إريتريا أنها لن تشارك في اجتماع لجنة ترسيم الحدود بينها وبين إثيوبيا إذا لم توافق أديس أبابا على الترسيم الذي أجري العام ٢٠٠٢.

وقال مدير مكتب الرئيس الإريتري إن بلاده ستشارك فقط في الاجتماع إذا أعطت إثيوبيا ضمانات بقبولها قرار اللجنة الحدودية.

من جهته صرح مسؤول بالخارجية الإثيوبية رفض كشف هويته بأن الاجتماع ألغي لأن إريتريا ترفض المشاركة فيه.

واتهمت الخارجية الإثيوبية إريتريا بأنها ترفض السلام وبالتدخل في الشؤون الداخلية للعديد من الدول المجاورة بما فيها إثيوبيا.

والاجتماع في لاهاي مع اللجنة الحدودية هو الثالث بين مختلف الأطراف منذ مارس ولم يسجل أي تقدم خلال الاجتماعين السابقين.

وأسفرت حرب بين البلدين الجارين بالقرن الأفريقي بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ عن مقتل نحو ٨٠ ألف شخص وبموجب اتفاق سلام وقع عام ٢٠٠٠ التزم الطرفان احترام قرار اللجنة المستقلة لترسيم الحدود بينهما.

وأصدرت اللجنة قرارها عام ٢٠٠٢ لكن إثيوبيا رفضت هذا الترسيم ولا تزال العلاقات بين البلدين متوترة.

طالبان تتبنى انفجار قندهار وتعلن قتل جنود أميركيين بزابل

كابول / وكالات:

تبنت حركة طالبان الأفغانية المسؤولية عن التفجير الذي استهدف حافلة تقل موظفين أفغانا يعملون مع القوات الأميركية في مطار قندهار جنوب البلاد وأسفر عن مقتل عشرة أشخاص وجرح ١٥ آخرين.

ونقلت الأنباء في إسلام آباد عن الناطق الرسمي باسم حركة طالبان محمد حنيف أن عبوة ناسفة مؤقتة هي التي تسببت في الانفجار.

كما أعلن حنيف أن عناصر طالبان قتلوا وجرحوا جنودا أميركيين في هجوم على قافلة لهم في منطقة دي جوبان بولاية زابل وسط أفغانستان مشيرا إلى أن الهجوم أسفر أيضا عن إعطاب ثلاث عربات عسكرية.

يأتي هذا التطور بعد يوم من مقتل ٢٦ من عناصر حركة طالبان وجنديين أميركيين في قندهار المعقل السابق للحركة حيث تشن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان أوسع هجوم لها على معاقل حركة طالبان منذ الإطاحة بنظام حكمها أواخر العام ٢٠٠١م.